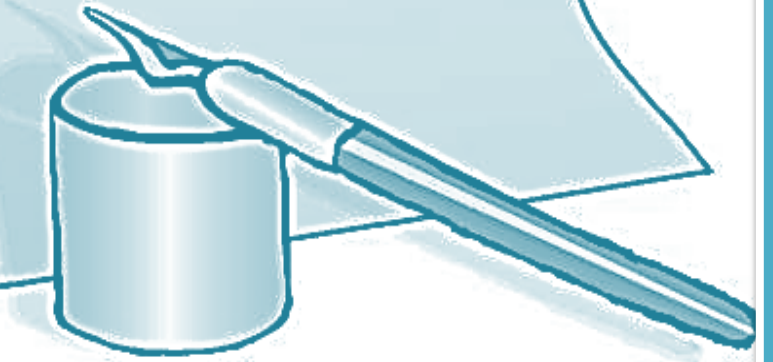




تأليف من في النصوص الأدبية

الصف الثاني الثانوي (الترم الأول)



الأدب

النصوص

القراءة



الترم الأول

إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

من الهدى النبوي في خطبة الوداع

تمهيد:

يرسم الرسول - صلى الله عليه وسلم- في هذه الخطبة معالم طريق الفضيلة ويضع دستوراً لحياة كريمة ينعم بها من اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه والخطبة تبرز لنا هذه المبادئ والقيم التي قوامها الحق والخير والعدل .

مناسبة النص:

ألقى الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة في حجة الوداع يوم عرفة بجبل الرحمة في التاسع من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة ، في نحو مائة و أربعين ألف من المسلمين ، و قد بين فيها أصول الأحكام الشرعية الجنائية و المالية و العلاقات الأسرية و الإنسانية ، فكانت اللحظات الأخيرة للبناء الحضاري الإسلامي و اكتمال التشريع حيث نزل فيها قوله تعالى : " ليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً." (المائدة/ ٣٠).

النص

" الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْتِكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَأَسْتَفْتِحُ اللَّهَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ. أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أَبِيْن لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُودِّهَا إِلَيَّ مِنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا . وَإِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّهَا أَبَدًا بِهِ رَبَّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبَدًا بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَإِنَّ مَآثِرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ وَشِبُهَ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةٌ بَعِيرٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَرَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْقُرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ

شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالٌ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَلَا تَرْجِعَنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَآدَمٌ مِنْ تَرَابٍ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجْمِي فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ! " .

الدراسة والتحليل

(أ) المقدمة: حمد الله والثناء عليه

(الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحسبكم على العمل بطاعته، وأستفتح بالذي هو خير).

المفردات:

الحمد: الثناء × الذم والجحود والكفر - **نحمده:** نثني عليه بكل خير - **نستعينه:** نطلب العون منه (عون) - **نستغفره:** نطلب عفوه - **نتوب:** نرجع × نصر - **نعوذ:** نلجأ ونحتمي (عوذ) - **شرور:** ذنوب (م) شر - **يهده:** يرشده × يضله - **أشهد:** أقرّ وأعترف - **شريك:** مُشارك (ج) شركاء - **أوصيكم:** أنصحكم - **تقوى الله:** مخافته (وقي) - **أحسبكم:** أشجعكم × أثبطكم - **أستفتح:** أبدأ × أختم وأنهاي.

الشرح

- اشتملت مقدمة الخطبة على :
- كما يقول النقاد : براعة استهلال ، وحسن استفتاح سار الخطباء على نهجه حتى عصرنا الحاضر ، فقد :
- حمد الرسول - ص - الله عز وجل وطلب العون والمساعدة والعتو والمغفرة منه.
- اللجوء إلى الله هرباً من شرور النفس و أعمالها السيئة.
- الاعتراف بأن الهداية من الله تعالى، فلا هادي إلا الله ومن يهده الله فلن يجد من يبعبده عن الصواب، ومن يضل فلن يجد من يهديه.
- الإقرار بوحداية الله تعالى، والشهادة بأن محمداً عبد الله ورسوله.
- التوجه إلى المؤمنين بالنصيحة موصياً بالخوف من الله والعمل بما يرضيه والحث على طاعته.

- 📖 - (الحمد لله نحمده ونستعينه) : (أسلوب خبري): غرضه التقرير والتوكيد ، والتعبير بالمضارع ؛ للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .والجملة الإسمية تفيد الثبات والاستمرار .
- 📖 - (الحمد – نحمده): (جناس اشتقائي): يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن و يحرك الذهن .
- 📖 - (نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا): (استعارة مكنية): حيث صور النفوس والأعمال السيئة أشخاصاً شريرة نهرب منها، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه و هو الفعل (نعوذ) وسر جمالها التشخيص، وتوحي بضرورة محاسبة النفس والإقلاع عن المعاصي.
- 📖 - (نعوذ بالله من شرور أنفسنا...) أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه الدعاء .
- 📖 - (من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له): (مقابلة): تؤكد المعنى وتوضحه وتبرزه بالتضاد .
- 📖 - (من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له): أساليب شرط للتوكيد.
- 📖 - (وأشهد أن لا إله إلا الله): (أسلوب قصر). بالنفي والاستثناء للتوكيد و التخصيص.
- 📖 - (وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له): (لا شريك له) بعد (لا إله إلا الله وحده) اظناب بالترادف للتوكيد على وحدانية الله تعالى.
- 📖 - (وأشهد أن محمداً عبده ورسوله): أسلوب مؤكد بأن، وكلمة (عبده) تؤكد تواضع الرسول - ع- واعترافه بالعبودية لله عز وجل ، وكلمة (رسوله) توحى بتشريف الله عز وجل للرسول - ع- واختصاصه بتبليغ الرسالة للناس كافة .
- 📖 - (أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحتم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير): (كناية): عن صفة وهي حب الرسول- ص- للناس وحرصه على الدعوة إلى طاعة الله.حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
- 📖 - (عباد الله): (أسلوب إنشائي). نوعه (نداء) غرضه التنبيه وإظهار الحب، وحذفت أداة النداء للدلالة على قرب من يناديهم من قلبه. و(عباد الله): أجمل من (عبيد) فكلنا عبيد لله ، أما العباد فهم صفوة العبيد
- 📖 - (أوصيكم وأحتمكم): مضارعان يدلان على التجدد والاستمرار عطف الثاني على الأول يؤكد حرص النبي - ص- على إرشاد الناس المستمر لما فيه خيرهم وسعادتهم إذا اتقوا الله وعملوا بطاعته .
- 📖 - (نحمده - نستغفره - نتوب - نعوذ) أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الموقف فيحدث التأثير المقصود في النفس.
- 📖 - الأساليب خبرية للتقرير

(ب) من توجيهات النبي

(أَمَا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أَبِينَنَّ لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أُدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ انْتَمَنَهُ عَلَيْهَا. وَإِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّهَا أَبَدًا بِهِ رَبَّ عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبَدًا بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ مَآثِرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ وَشِبُهَةُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةٌ بَعِيرٍ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ).

المفردات:

أَبِينَنَّ: أوضح وأظهر × أخفي - **أدري:** أعلم × أجهل - **لا ألقاكم:** لا أستقبلكم وأصادفكم و لا أقابلكم ولا أجدكم - **عامي هذا:** العام العاشر من الهجرة، و(هذا): نعت للعام - **موقفي:** مكاني والمراد جبل الرحمة بعرفات (ج) **مواقف - دماءكم:** المقصود أنفسكم وأرواحكم (م) دم (دمى) - **أعراضكم:** شرفكم (م) العرض - **تلقوا ربكم:** تموتوا - **حرام:** مُحَرَّمَةٌ × حلال - **يومكم:** يوم عرفة - **شهركم:** ذو الحجة (ج) شهور وأشهر - **بلدكم:** مكة المكرمة - **ألا:** حرف تنبيه - **أمانة:** وديعة (ج) أمانات - **يؤدها:** يُؤصِّلها ويعيدها × يخونها ويضيعها - **الربا:** الفضل و الزيادة - **موضوع:** باطل وحرام وساقط - **العباس:** عم النبي - **ربيعة بن الحارث:** أبوه ابن عم النبي - **دماء الجاهلية:** مَنْ قُتِلُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ - **مآثر:** فضائل ومكارم (م) مآثرة - **السدانة:** خدمة الكعبة - **السقاية:** سقاية الحجاج - **العمد:** القصد × الخطأ و المصادفة - **قود:** قصاص - **العصا:** (ج) عصي وعصوات (عصو) - **بعير:** جَمَلٌ أَوْ نَاقَةٌ (ج) بُعْرَانٌ وَأَبَاعِرٌ وَأَبَاعِيرٌ.

الشرح:

- أوصى الرسول -ص- الناس في هذا الجزء:
- بعد أن حمد النبي -ص- ربه وأثنى عليه ، نادى الناس لينبهم إلى ما فيه الخير والسعادة قائلًا:
أيها الناس اسمعوا مني أوضح لكم ما يسعدكم في الدنيا والآخرة ، فربما لا ألقاكم مرة أخرى بعد عامي هذا الذي أحج فيه معكم ولا أقف في موقفي هذا مرة أخرى ، ثم أوصاهم هذه الوصايا :
- حفظ الأموال والأنفس والأعراض وتحريمها.
- حفظ الأمانة وردها لأصحابها.
- تحريم التعامل بالربا في الأموال.
- جزاء القتل العمد هو القصاص من القاتل.
- جزاء القتل غير العمد مائة بعير ، ومن زاد على ذلك فهو من مبالغات الجاهليين في طلب الدية .

ألوان الجمال:

- 📖 - (أَمَّا بَعْدُ): (أما) حرف شرط وتفصيل وتوكيد، (بعد) ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، و(أما بعد) تُسمى فصل الخطاب لأنها تفصل المقدمة عن الموضوع.
- 📖 - استخدام كلمة (الناس) للدلالة على شمول المسلمين وغير المسلمين (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) النساء: ٧٩، (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) الأنعام: ١٩.
- 📖 - (أيها الناس): (أسلوب إنشائي): نوعه نداء للتبويه والاستمالة. وكررها الرسول الكريم- ص- لجذب الانتباه.
- 📖 - (اسمعوا مني): (أسلوب إنشائي): نوعه أمر غرضه الحث والنصح والإرشاد.
- 📖 - (أبين لكم): تعليل لما قبلها.
- 📖 - (فإني لا أدري لعلني لا ألقاكم): تعليل لما قبلها، وأسلوب مؤكد بيان.
- 📖 - (بعد عامي هذا - في موقفي هذا): اسم الإشارة للتعظيم.
- 📖 - (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا): (تشبيه): حيث صور حرمة الدماء والأموال والأعراض بحرمة اليوم والشهر والبلد، وسر جماله التوضيح، ويوحى بالمبالغة في تحريم هذه الأشياء.
- 📖 - (دماءكم): (مجاز مرسل): عن الأرواح والأنفس علاقته السببية. وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- 📖 - (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام): أسلوب مؤكد بيان، وتقديم شبه الجملة (عليكم) على خبر إن أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص، والجمع للتكثير والشمول.
- 📖 - (تلقوا ربكم): (كناية): عن موصوف وهو (الموت) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ..
- 📖 - (ألا هل بلغت): (أسلوب إنشائي): نوعه استفهام غرضه التقرير.
- 📖 - (اللهم): (أسلوب إنشائي): نوعه نداء غرضه التعظيم.
- 📖 - (فاشهد): (أسلوب إنشائي): نوعه أمر غرضه الدعاء.
- 📖 - (فليؤدها): (أسلوب إنشائي): نوعه أمر حقيقي غرضه الإلزام والوجوب.
- 📖 - (فليؤدها): نتيجة لما قبلها.
- 📖 - (وإن ربا الجاهلية موضوع): (كناية): عن صفة وهي (تحريم وقبح) الربا حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 - (وإن ربا الجاهلية موضوع): أسلوب مؤكد بـ"وإن".

📖 - (وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية): (كناية): عن صفة وهي نبذ تصرفات الجاهلية ورفضها، و(كناية): عن تساوي الناس في الحقوق والواجبات. حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

📖 - (غير السدانة والسقاية): استثنى النبي - ع - السدانة والسقاية من مفاخر الجاهلية للحث على خدمة بيت الله الحرام

📖 - (والعمد قودٌ وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر): (كناية): عن صفة وهي (تحريم القتل العمد وتغليظ عقوبته) حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ..

📖 - (فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ): (كناية): عن صفة وهي التنفير من طلب زيادة فوق الدية المقررة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

(ج) التحذير من اتباع الشيطان

(أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ! ”إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ“؛ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَ”إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ“، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ، وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ!

المفردات:

الشيطان: إبليس، وهو رُوح خبيثة مغوٍ بالفساد (ج) شياطين - أيس: يئس وملَّ وانقطع رجاؤه × أمل - يعبد: يكون معبودا - أرضكم: بلدكم مكة المكرمة أو شبه الجزيرة العربية كلها (ج) أراضي وأرضون وأرؤض - رضي: قبل ووافق × رفض وأبى - سوى: غير - تحقرون: تستهينون وتستقلون × تعظمون - النسيء: التأخير - الكفر: الشرك × الإيمان - يضل: يغوي × يهدي ويرشد - يحلون: يبيحونه × يحرمونه - ليؤاطنوا: يوافقوا × يخالفوا - عدة: عدد - استدار: عاد ورجع ودار - هينة: شكل وحالة وصورة - الزمان: الوقت (ج) أزمنة وأزمن - حرم: يحرم فيها القتال (م) حرام - متواليه: متتابعة.

- يحذر الرسول - ص - في هذا الجزء من الخطبة من:
- يحذر من الشيطان ووساوسه لهم في الأمور البسيطة ليقع بهم في الشر ومعصية الله.
- تحريم تبديل الشهور كما كانوا يفعلون في الجاهلية، فيجعلون شهر محرم بدلاً من شهر صفر والعكس عام بعد عام ليحلوا لأنفسهم الحرب والقتال.
- عدد الشهور عند الله تعالى اثنا عشر شهراً مرتبة لا يجوز تغييرها.
- الأشهر الحرم هي: (ذو القعدة - ذو الحجة - المحرم - رجب).

ألوان الجمال:

- 📖 - (أيها الناس): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه التنبيه.
- 📖 - (الناس): (مجاز مرسل): عن المسلمين علاقته الكلية، حيث أطلق الكل (الناس) وأراد الجزء (المسلمين). وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- 📖 - (إنَّ الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه): (كناية): عن صفة وهي قداسة أرض مكة وما حولها، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- 📖 - (إنَّ الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه): أسلوب مؤكد بـ"إنَّ"، وقد .
- 📖 - (ولكنه قد رضي فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم): (كناية): عن موصوف وهو وسوسة الشيطان للناس في الأمور البسيطة ليقع بهم في الكبائر، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- 📖 - (ولكنه): حرف استدراك ينفي الحكم عما قبله ويثبته لما بعده، ويمنع الفهم الخطأ.
- 📖 - (أيس - رضي): (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- 📖 - (إنما النسيء زيادة في الكفر): أسلوب قصر مؤكد بـ (إنما) للتوكيد والتخصيص.
- 📖 - (يحلونه - يحرّمونه): (طباق): يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .
- 📖 - (ليواظنوا عدة ما حرم الله): تعليل لما قبلها.
- 📖 - (إنَّ الزمان قد استدار): (استعارة مكنية): حيث صور الزمان بإنساناً يستدير، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل استدار ، وسر الجمال التشخيص، وتوحي بتشابه الأيام.
- 📖 - (إنَّ الزمان قد استدار كهيئته يومَ خَلَقَ اللهُ السماواتِ والأرضَ): (تشبيه): حيث شبه الزمان الذي حج فيه النبي - ص - بهيئة الزمن في أول نظام لخلق السماوات والأرض، للتوضيح وهو يوحى بالصفاء والنقاء وتشابه الأيام .

📖 - (إنَّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض): أسلوب مؤكد بإن، وقد والفعل الماضي.

📖 - (السماوات - الأرض) : (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .

📖 - (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً): أسلوب مؤكد بإن.

📖 - (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً): (أسلوب قصر): بتقديم شبه الجملة (عند الله) على خبر إن (اثنا عشر شهراً) للتوكيد والتخصيص.

📖 - (منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب بين جمادى وشعبان): تفصيل بعد إجمال للتوضيح والتوكيد .

📖 - (ألا هل بلغت): (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) غرضه التقرير.

📖 - (اللهم): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه الدعاء .

📖 - (فاشهد): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه الدعاء.

(د) السعادة في اتباع القرآن والسنة

أيها الناس! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحل لمؤمنٍ مألٍ أخيه إلا من طيب نفسٍ منه. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا؛ كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد!

أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم، وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: فليبلغ الشاهد الغائب!

المفردات:

لا يحل: يحرم ولا يباح - طيب: رضا وموافقة × إرغام وإجبار - يضرب: يقتل بالسيف - أخذتم به: تمسكتم ×

تخليتم وفرطتم - سنة: طريقة ومنهج (ج) سنن - أباكم: آدم عليه السلام أبو البشر - تراب: ما نعم من أديم

الأرض (ج) أتربة وتربان - أكرمكم: أفضلكم × أسوأكم - أتقاكم: أخشاكم لله (وقي) - عربي (ج) عرب -

عجمي: غير عربي (ج) عجم وأعاجم - فضل: ميزة (ج) أفضال وفضول - التقوى: خشية الله تعالى -

الشاهد: الحاضر (ج) الشهود × الغائب - يبلغ: يوصل.

الشرح:

- يوصى الرسول - ص - في هذا الجزء بـ:
- الأخوة والترابط بين المؤمنين.
- تحريم أخذ الأموال إلا بطيب نفس ورضا.
- عدم القتال والقتل والحروب بين المؤمنين.
- التمسك بكتاب الله تعالى و سنة الرسول الكريم.
- وحدانية الله تعالى.
- كل الناس من أصل واحد هو " آدم عليه السلام".
- خلق آدم من تراب.
- إن أفضل الناس عند الله هو الأكثر خشية وتقوى لله.
- لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح.

ألوان الجمال:

- 📖 - (أيها الناس): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه التنبيه.
- 📖 - (إنما المؤمنون إخوة): أسلوب قصر بـ (إنما) للتوكيد التخصيص.
- 📖 - (ولا يحل لمؤمن مال أخيه إلا من طيب نفس منه): (أسلوب قصر) بالنفي والاستثناء ، للتوكيد و التخصيص.
- 📖 - (ألا هل بلغت): (أسلوب إنشائي): نوعه (استفهام) غرضه التقرير.
- 📖 - (اللهم): (أسلوب إنشائي): نوعه (نداء) غرضه الدعاء .
- 📖 - (فاشهد): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه الدعاء.
- 📖 - (فلا ترجعن بعدي كفارًا): (أسلوب إنشائي): نوعه (نهي) غرضه (التحذير)، وهو أسلوب مؤكد بنون التوكيد.
- 📖 - (يضرب بعضكم رقاب بعض): (كناية): عن صفة وهى العداوة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- 📖 - (فإني قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تَصِلُوا؛ كتابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّهِ): (التفات): حيث انتقل من ضمير المتكلم في (تركتُ) إلى ضمير الغائب في (نبيه) يحرك الذهن ويجذب الانتباه.
- 📖 - (فإني قد تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به): أسلوب مؤكد بإن وقد. وهو

📖 - (ما إن أخذتم به لن تضلوا ؛ كتاب الله وسنة نبيه): (كناية): عن صفة وهي ضرورة التمسك بالقرآن والسنة النبوية المطهرة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 - (إن ربكم واحد) : (كناية): عن صفة وهي الوجدانية لله تعالى ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 - (إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب): أسلوب مؤكد بإن. وهو (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (فيكم) على المفعول به (ما ...) للتوكيد و التخصيص.

📖 - (كلكم لآدم وآدم من تراب - وإن أباكم واحد): (كناية): عن صفة وهي الأصل الواحد للبشر ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 - (إن أكرمكم عند الله أتقاكم): أسلوب مؤكد بإن. وهو (أسلوب قصر) بتقديم شبه الجملة (عند الله) على خبر إن (أتقاكم) للتوكيد و التخصيص.

📖 - (وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى): (أسلوب قصر) بالنفي والاستثناء للتوكيد و التخصيص.

📖 - (وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى): (كناية): عن صفة وهي المساواة بين جميع الناس في الحقوق والواجبات، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

📖 - (عربي - عجمي): (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .

📖 - (فليبلغ الشاهد الغائب): (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه النصح والإرشاد.

📖 - (الشاهد - الغائب): (طباق) : يوضح المعنى ويؤكد ويبرزه بالتضاد .

التعليق على النص

- الأحكام و التوجيهات التي تضمنتها:

تضمنت خطبة حجة الوداع جملة أحكام و توجيهات منها:

- استحباب استفتاح الكلام بحمد الله تعالى و الثناء عليه و الصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

- الوصية بتقوى الله تعالى و ذلك بطاعته و اجتناب معصيته.

- تحريم دماء الناس وأموالهم و أعراضهم إلا بالحق.

- وجوب أداء الأمانات إلى أهلها و ترك مآثر الجاهلية وعاداتها و تقاليدھا السينة التي أبطلها الإسلام. (دماء

الجاهلية ، ربا الجاهلية).

- التحذير من طاعة الشيطان و عدم احتقار صغائر الذنوب و المعاصي.
- عدة الشهور اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم وهي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم و رجب .
- الحج هو في شهر ذي الحجة الذي وافق حج الرسول صلى الله عليه وسلم وليس كما كانت تفعل العرب في الجاهلية حيث كانوا يجعلون حجهم كل عامين في شهر معين في السنة فيحجون في ذي الحجة عامين ثم يحجون في محرم عامين و هكذا...
- وجوب التمسك بالقرآن الكريم و السنة النبوية و الرجوع إليهما في كل شيء ، لأن ذلك هو سبيل العزة و النصر في الدنيا و الآخرة.
- وجوب الأخوة بين المسلمين وبيان حقوقها (الأخوة) و تحريم الاعتداء على النفس و المال.
- التأكيد على مبدأ المساواة بين الناس إذ لا تفاضل بينهم عند الله تعالى إلا بالتقوى و العمل الصالح.
- بيان مسؤولية الأمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه الرسالة و أدائه الأمانة.

س: لِمَ سُمِّيتِ الْخُطْبَةُ بِـ "خُطْبَةِ الْوُدَاعِ"؟

سُمِّيتِ خُطْبَةُ الْوُدَاعِ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ النَّبِيَّ - ع - أَلْقَاهَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَقَدْ نَزَلَ الْوَحْيُ مَبْشُرًا بِاكْتِمَالِ الدِّينِ وَتَمَامِ النِّعْمَةِ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) المائدة: ٣ ، وقد توفي الرسول - ص - بعدها .

الأساليب:

- لاحظ تنوع الأساليب في الخطبة للدلالة على تنوع المعاني وتباين القضايا التي يتناولها كل أسلوب، وهي في مجملها تؤكد المعنى وتثير القارئ وتجذب انتباهه.
- لاحظ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكثر من استخدام أسلوب التوكيد في الخطبة ليعزز خطورة الابتعاد عن التعاليم الواردة في خطبته ويؤكد أن السعادة في الاقتداء بها والامتنال لها.

سمات أسلوب الخطبة:

تميزت خطبة حجة الوداع بـ:

- ١ - جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعاني فهي قوية حاسمة في الموضوع الذي يتطلب ذلك، وهي هادئة لينة في مواضع مغايرة؛ فالنبي صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكلم.
- ٢ - دقة الصياغة، ومتانة السبك والتوازن الموسيقي والترتيب المنطقي لفكرها.
- ٣ - نُدرة الصور الخيالية وكثرة المؤكدات .
- ٤ - تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء مما يدفع الملل عن السامع.

- ينتمي هذا النص إلى فن الخطابة . العصر الذي ينتمي إليه النص (عصر صدر الإسلام)

خصائص الخطابة في عصر صدر الإسلام :

- ١- تفتتح بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه. ٢- أثر القرآن والإسلام .
- ٣- أكثر رقة وعضوية واهداً موسيقياً .
- ٤- متماسكة الأجزاء (أي حول موضوع واحد
- ٥- قلّ السجع في الخطب الإسلامية .
- ٦- اختلفت الخطابة بالحجة والبرهان
- ٧- تدور كلها في فلك الدعوة إلى الإيمان والفضائل والجهاد ..

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2339>)

تدريبات على نص من الهدى النبوي

(١)

" الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْتُكُمُ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَأَسْتَفْتِحُ اللَّهَ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ "

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

- ١- مرادف كلمة " أحثكم " .
- استعجلكم ○ أحضكم ○
- الثانية والثالثة. ○ أشجعكم ○
- ٢- مرادف كلمة " وَأَسْتَفْتِحُ " .
- استنصر ○ أفتح ○
- الثالثة والثالثة. ○ أختم. ○
- ٣- مضاد كلمة " الحمد " .
- الشكر ○ الجحود ○
- الثالثة والثالثة. ○ النفى ○
- ٤- مضاد كلمة " يهده " في البيت الرابع.
- يرشده ○ يضلّه ○
- الثالثة والثالثة. ○ بينيه ○
- ٥- مفرد " كلمة " سَيِّئَاتٍ " في البيت الأول:
- سيئ ○ سوء ○
- الثالثة والثالثة. ○ سيئة ○
- ٦- جمع " كلمة " شريك " في البيت الثالث :
- أشراك ○ شركاء ○
- الأولى والثانية ○ مشركين ○

٧- الفكرة الرئيسية في الفقرة

○ حمد الله وشكره

○ الاستعانة بالله

○ حمد الله وتنزيهه والإقرار بوحانيته ورسوله

○ - الإقرار بالوحدانية

٨- نوع الأسلوب في قوله: « وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا » :

○ خبري

○ إنشائي

○ خبري لفظا إنشائي معنى

٩- نوع الصورة البيانية في قوله: " وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا "

○ استعارة تصريحية

○ استعارة مكنية

○ تشبيه

○ مجاز مرسل

١٠- نوع المحسن البياني في قوله: " مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ "

○ مقابلة

○ طباق

○ تصريح

○ مراعاة نظير

١١- بين كلمة " الحمد " و " نحمده "

○ طباق

○ ترادف

○ جناس

○ مراعاة مظهر

١٢- نوع الإنشاء في قوله: " أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ "

○ أمر

○ نهي

○ استفهام

○ نداء

١٣- الإطناب في الفقرة نوعه إطناب بـ

○ التكرار

○ التفصيل بعد الإجمال

○ الترادف

○ التعليل

١٤- علاقة قوله " لا شريك له " بما قبله :

○ نتيجة

○ توضيح

○ سبب

○ ترادف

١٥- في قوله " وأشهد أن لا إله إلا الله " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف مبتدأ والخبر

○ النفي والاستثناء

○ التقديم والتأخير

○ استخدام إنما

١٦- تنكير كلمة " هادي " في قوله " وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ " أفاد :

○ التعظيم

○ التهويل

○ العموم

○ القلة .

١٧- من سمات الخطابة في العصر الإسلامي هنا:

○ البدء بحمد الله

○ كثرة المحسنات البيعية

○ التأثر بمعاني القرآن وألفاظه

○ الأولى والثالثة

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2339>)

(٢)

"أَمَا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنُ لَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفِي هَذَا. أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَيَّ أَنْ تَلْقُوا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَيَّ مِنْ انْتِمَنَةٍ عَلَيْهَا . وَإِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَإِنَّ أَوَّلَ رَبِّ أَبَدًا بِهِ رَبُّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَبَدًا بِهِ دَمُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَإِنَّ مَاتَرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ. وَالْعَمْدُ قَوْدٌ وَشِبُهَةُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ وَفِيهِ مِائَةٌ بَعِيرٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ." "

- تخيير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " قَوْدٌ " .

○ هدم ○ قيادة ○ تحكم ○ قصاص.

٢- مرادف كلمة " موضوع " .

○ مكتوب ○ باطل ○ مدون ○ مناقش

٣- مضاد كلمة " العمد " .

○ النسيان ○ - الغفلة ○ الجهل ○ الخطأ

٤- مفرد " كلمة " مآثر " :

○ مآثرة ○ أثر ○ مآثور ○ مؤثر

٥- جمع " كلمة " عصا " :

○ عصيات ○ عصيان ○ - عصي ○ عصاوي

٦- جمع كلمة " بعير " :

○ أباعر ○ أباعير ○ بُعْرَان ○ كل ما سبق

٧- كل مما يلي مما ورد في الفقرة ما عدا

○ حرمة النفس والمال والعرض ○ حكم الربا ○ حكم القتل ○ حكم شرب الخمر

٨- - علاقة قوله « مَا قُتِلَ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ » بما قبله:

○ توضح ○ نتيجة ○ تعليل ○ تفصيل

٩- - قوله : « لَعَلِّي " في قوله: " لعلني لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي » تفيد:

○ الرجاء ○ الإشفاق ○ الشك ○ التمني

١٠ - في قوله : " أُبَيِّنُ لَكُمْ " إيجاز بحذف:

الفاعل ◌ المفعول ◌ المبتدأ ◌ الخبر ◌

١١ - في قوله " كَحْرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا " الإشارة توحى ب

التعظيم ◌ التنفير ◌ الكثرة ◌ التحديد ◌

١٢ - نوع الصورة البيانية في قوله: " كَحْرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ":

استعارة تصرحية ◌ استعارة مكنية ◌ تشبيه ◌ مجاو مرسل ◌

١٣ - نوع المحسن البديعي في قوله: " فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَىٰ مَنْ أُئْتِمِنَتْ عَلَيْهَا "

جناس ◌ طباق ◌ تصريح ◌ التفات ◌

١٤ - - نوع الإنشاء في قوله: " أَيُّهَا النَّاسُ.. "

أمر ◌ نهي ◌ استفهام ◌ نداء ◌

١٥ - - الغرض من الاستفهام في قوله: " أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ "

التعجب ◌ الاستنكار ◌ التمني ◌ التقرير ◌

١٦ - - " فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ ◌ الخبر ◌ الفاعل ◌ الظرف ◌

١٧ - علاقة قوله: " لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا " بما قبله :

نتيجة ◌ توضيح ◌ تعليل ◌ تفصيل بعد إجمال ◌

١٨ - من ملامح سمات الخطبة هنا :

كثرة استخدام التوكيد ◌ قلة الصور البلاغية ◌ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ◌ كل ما سبق ◌

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2339>)

(٣)

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِأَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تُحَقَّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ. "

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُؤْاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ. "

- تخيير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- مرادف كلمة " تُحَقَّرُونَ " :

تقدرون ○ تستهينون ○ تستضعفون ○ تعظمون.

٢- مرادف كلمة " لِيُؤْاطِنُوا " .

ليشابهوا ○ يتجاوزوا ○ يوافقوا ○ يخالفوا.

٣- مضاد كلمة " آيس " في البيت الأول.

رضي ○ تمنى ○ أمل ○ مل .

٤- مضاد كلمة " يُضِلُّ " في البيت الرابع.

يهدى ○ ييرشد ○ يصدق ○ الأولى والثانية

٥- جمع " كلمة " الشيطان " ::

أشطان ○ شياطين ○ شطون ○ أشطن

٦- الأفكار الرئيسية في الفقرة

التحذير من الشيطان ○ تحريم النسئ ○ تحريم القتل ○ الأولى والثانية

٧- بين كلمة « آيس » وكلمة " رضي " :

ترادف ○ تكامل ○ طباق ○ جناس

٨- قوله: « ولكنه رضي » يفيد:

الإضراب ○ النفي ○ التعليل ○ الاستدراك

٩- في قوله " بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ " الإشارة توحى ب

التنفير ○ التقليل ○ التعظيم ○ التحديد

١٠ - نوع الصورة البيانية في قوله: " وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ " :

استعارة تصرحية ◦ استعارة مكنية ◦ تشبيه ◦ مجاز مرسل ◦

١١ - نوع المحسن البديعي في قوله: " يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً " :

جناس ◦ طباق ◦ تصريح ◦ مراعاة نظير ◦

١٢ - علاقة قوله: " ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَرَجَبٌ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ " بما قبله:

التكرار ◦ التفصيل بعد الإجمال ◦ الاعتراض ◦ التعليل ◦

١٣ - - نوع التشبيه في قوله " كهينة يوم خلق الله السماوات " :

بليغ ◦ مجمل ◦ تمثيلي ◦ ضمني ◦

١٤ - - نوع الإنشاء في قوله " اللهم " :

أمر ◦ نهي ◦ استفهام ◦ نداء ◦

١٥ - قوله : إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " أسلوب قصر وسيلته:

التقديم والتأخير ◦ استخدام إنما ◦ النفي وإلا ◦ تعريف المبتدأ والخبر ◦

١٦ - - الغرض من النداء في قوله " أيها الناس " :

التعجب ◦ التعظيم ◦ التنبيه ◦ التحذير ◦

١٧ - " وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا " أسلوب قصر بتقديم :

المبتدأ ◦ الخبر ◦ الظرف ◦ المفعول ◦

١٨ - اللون البياني في قوله: " أَيُّهَا النَّاسُ " :

كناية ◦ تشبيه ◦ مجاز مرسل ◦ استعارة تصريحية ◦

١٩ - علاقة قوله : " لِيُؤَاظِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " بما قبله :

نتيجة ◦ توضيح ◦ تعليل ◦ تفصيل بعد إجمال ◦

٢٠ - في قوله : " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيَسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ " إيجاز بحذف:

الفاعل ◦ المفعول ◦ المبتدأ ◦ الخبر ◦

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط)

(<https://dardery.site/archives/2339>)

(٤)

" أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالٌ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَرَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ! "

" أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ آبَاكُمْ وَاحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، إِنَّ أكرمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجْمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا : نَعَمْ. قَالَ : فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ! "

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١- معنى قوله: " أخذتم به" :

○ تناولتم ○ تمسكتم ○ عاقبتم ○ بدأتم ○

٢- مرادف كلمة " فضل " ::

○ ثناء ○ ميزة ○ زيادة ○ قيمة ○

٣- مضاد كلمة " طيب " .

○ قسوة ○ شر ○ إرغام ○ موافقة ○

٤- مضاد كلمة " التقوى " .

○ الكفر ○ الجحود ○ الفجور ○ الإلحاد ○

٥- جمع " كلمة " أعجمي " :

○ عواجم ○ عجائم ○ أعاجم ○ عجوم ○

٦ - الفكرة الرئيسية في الفقرة الثانية : " أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ آبَاكُمْ....." .

○ وحدة الإله ○ وحدة الأب ○ آدم مخلوق من التراب ○ معيار التفاضل هو التقوى ○

٧ - تكرار « أيها الناس » في الخطبة يفيد:

○ التحذير ○ التنفير ○ جذب الانتباه ○ التخويف ○

٨- جاءت كلمة " مؤمن " نكرة للـ:

○ التقليل ○ التكثير ○ العموم ○ التعظيم ○

٩- نوع اللون البياني في قوله: " يضرب بعضكم رقاب بعض " ::

○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ كناية ○

١٠- نوع المحسن البديعي في قوله: " إنما المؤمنون أخوة "

○ جناس ○ طباق ○ اقتباس ○ مراعاة نظير

١١- بين كلمة " الشاهد " و " الغائب ":

○ طباق ○ ترادف ○ جناس ○ مراعاة مظهر

١٢- - نوع الإنشاء في قوله: " فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا " :

○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء

١٣- نوع المحسن البديعي في قوله: " إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ "

○ جناس ○ سجع ○ طباق ○ مقابلة

١٤- - الغرض من الأمر في قوله " فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ":

○ الإلزام ○ التهديد ○ الحث و النصح ○ الدعاء

١٥- " فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الظرف ○ الفاعل ○ المفعول

١٦- الإطناب في قوله: "فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا؛ كتاب الله وسنة نبيه" نوعه إطناب بـ

○ التكرار ○ التفصيل بعد الإجمال ○ الاعتراض ○ التعليل

١٧- اللون البياني في قوله: " رقاب " في الفقرة الأولى:

○ مجاز مرسل ○ تشبيه ○ استعارة مكنية ○ استعارة تصريحية

١٨- علاقة قوله: " لن تضلوا " بما قبله :

○ نتيجة ○ توضيح ○ سبب ○ تفصيل بعد إجمال

١٩- في قوله: " وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالٌ أَخِيهِ إِلَّا مِنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

٢٠- تنكير كلمة " عربي " في قوله: " وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجْمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى " أفاد :

○ التعظيم ○ التحقير ○ الكثرة ○ العموم .

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/2339>)

نصوص متحررة على النثر في العصر الإسلامي

(١)

- كتب عمرُ إلى أبي موسى :
 "أما بعد ، فإن القضاء فريضة محكمة ، وسنة متبعة ، فافهم إذا أدلي إليك ؛ فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاد له ، آس الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك ، حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا ييأس ضعيف من عدلك ، البيئة على المدعي ، واليمين على من أنكر ، والصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ، ومن ادعى حقا غائبا أو بيئة فاضرب له أمدًا ينتهي إليه ، فإن بيئة أعطيت بحقه ، وإن أعجزه ذلك استحللت عليه القضية ، فإن ذلك هو أبلغ في العذر وأجلى للعماء ، ولا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهديت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق ، فإن الحق قديم لا يبطله شيء ، ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل ، والمسلمون عدولٌ بعضهم على بعض ، إلا مجربًا عليه شهادة زور ، أو مجلودا في حد ، أو ظنينا في ولاء أو قرابة ، فإن الله تعالى تولى من العباد السرائر ، وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والأيمان ،

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١- مرادف كلمة " البيئة " :

○ حجة واضحة ○ برهان ○ دليل ○ كل ما سبق

٢. مضاد كلمة " حيفك " :

○ جورك ○ وسطك ○ عدلك ○ عطاءك

٣. مفرد كلمة " عدول " :

○ عادل ○ عادلة ○ عدل ○ معتدل

٤. جمع كلمة " فريضة " :

○ فُرُوض ○ فرائض ○ فوارض ○ فِرَاض

٥. ماذا يجب على القاضي إذا تبين له أنه أخطأ في الحكم كما تفهم من الخطبة؟

○ يصر على الحكم حتى لا تسقط هيئته ○ يسترضي المحكوم عليه بالمال ○ يرجع عن حكمه إلى ما يراه حق. ○ يستغفر الله ويحاول ألا يكرر ذلك

٦. نوع الصورة البيانية في قوله: " صلحا أحل حراما " :

○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاو مرسل

٧. نوع المحسن البديعي في قوله: " فريضة محكمة ، وسنة متبعة ":

○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ مراعاة نظير

٨. - نوع الإنشاء في قوله: " آسِ الناسَ في مجلسك وفي وجهك وقضائك "

○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء

٩. - في قوله: " فهُدِيتَ فيه لرُشدك " إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

١٠. - الغرض من النهي في قوله: " ولا يمنعك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهُدِيتَ فيه لرُشدك "

أن تراجع فيه الحق "

○ التحذير ○ الحث ○ الوجوب والإلزام ○ الالتماس

١١. - في قوله: " فاضرب له أمدًا ينتهي إليه " أسلوب قصر بتقديم:

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول

١٢. علاقة قوله " حتى لا يطمع شريف في حيفك " بما قبله:

○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٣. المحسن البديع في قوله " أحلّ حرامًا أو حرّم حلالًا "

○ التفتات ○ مقابلة ○ سجع ○ طباق

١٤. علاقة قوله " أعطيته بحقه " بما قبله:

○ نتيجة- ○ توضيح ○ سبب ○ تفصيل بعد إجمال

١٦. - تنكير كلمة (حقًا) في قوله: " ومن ادّعى حقًا غائبًا " أفاد:

○ التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم

١٧. - كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء

○ ترابط الأفكار.

○ - التأثر بالقرآن .

○ - كثرة الصور الخيالية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/2905>)

(٢)

تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ بَايَعَهُ النَّاسُ بِالْخِلاَفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ:
أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَإِنِ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي وَإِنِ أَسَأْتُمْ فَقَوِّمُونِي. الصِّدْقُ
أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ. وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ
عِنْدِي حَتَّى آخِذَ الْحَقِّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا خَدَلَهُمُ اللَّهُ بِالذَّلِّ وَلَا تَشْبِعُ الْفَاحِشَةُ
فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ. أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ.
قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ.

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١- مرادف كلمة " قوموني ":
 ○ أوقفوني ○ نادوني ○ أصلحوني ○ ساعدوني.
٢. جمع كلمة " الضعيف ":
 ○ ضعاف ○ - ضُعفَاء ○ - ضَعْفَةٌ ○ كل ما سبق
٣. مضاد كلمة " وليت ":
 ○ تقدمت ○ - تأخرت ○ عزلت ○ سبقت
٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " آخِذَ الْحَقِّ مِنْهُ ":
 ○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاو مرسل
٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ ":
 ○ جناس ○ طباق ○ التفتات ○ مقابلة
٦. - نوع الإنشاء في قوله: " قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ " :
 ○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء
٧. - الغرض من النداء في قوله: " أَيُّهَا النَّاسُ " :
 ○ التعظيم ○ التحذير ○ التنبيه ○ النصح
٨. - في قوله: " أَرْجِعَ إِلَيْهِ حَقَّهُ " : أسلوب قصر بتقديم :
 ○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول
٩. علاقة قوله " فلا طاعة لي عليكم " بما قبله :
 ○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل

١٠. المحسن البديع في قوله " والضعيف فيكم قويٌ عندي حتى أرجع إليه حقّه "

○ جناس ○ مقابلة ○ التفات ○ طباق

١١. - في قوله " لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا خذلهم الله بالذلّ " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٢. - تصنف هذه الخطبة باعتبارها خطبة :

○ سياسية ○ دينية ○ اجتماعية ○ حفلية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/2908>)

(٣)

لما قبض الرسول خطب أبو بكر رضي الله عنه في الناس قائلاً:

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الكتاب كما نزل، وأن الدين كما شرع، وأن الحديث كما حدث، وأن القول كما قال، وأن الله هو الحق المبين، ثم قال: أيها الناس، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وإن الله قد تقدم إليكم في أمره فلا تدعوه جزعاً، وإن الله قد اختار لنبية ما عنده على ما عندكم، وقبضه إلى ثوابه، وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه. فمن أخذ بهما عرف، ومن فرّق بينهما أنكر. يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط، ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم، ولا يفتننكم عن دينكم، فعاجلوه بالذي تُعجزونّه، ولا تستنظروه فيلحق بكم.

-اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١. مرادف كلمة " قبضه " :

○ أمسكه ○ أخذه ○ أعطاه ○ أماته

٢. مضاد كلمة " القسط " :

○ الجور ○ الجزء ○ العدل ○ القسم

٣. نوع المحسن البديعي في قوله: " فمن أخذ بهما عرف، ومن فرّق بينهما أنكر " :

○ جناس ○ طباق ○ مقابلة ○ مراعاة نظير

٤. - نوع الإنشاء في قوله: " ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم "

○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء

٥. - الغرض من النهي في قوله: " فلا تدعوه جزعاً " :

○ الإلتماس ○ الحث ○ الوجوب والإلزام ○ النصح

٦. علاقة قوله " فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوت " بما قبله :

○ تعليل

○ نتيجة

○ توضيح

○ تفصيل

٧. المحسن البديع في قوله " وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ " :

○ التفات

○ مقابلة

○ سجع

○ ازدواج

٨. - كل مما يلي من سمات الخطبة ماعدا:::

○ التأثر بالقرآن الكريم

○ استخدام المحسنات البديعية

○ كثرة الصور البلاغية

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء

٩. - في قوله " وَخَلَّفَ فِيكُمْ كِتَابَهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ " أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر

○ النفي والاستثناء

○ التقديم والتأخير

○ استخدام إنما

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4505>)

(٤)

قام شداد، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي، ثم قال :

أما بعد :

أَيُّهَا النَّاسُ، رَاجِعُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَإِنْ تَرَكَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَاتَّكُم لَمْ تَرَوْا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا أَسْبَابَهُ، وَلَا مِنَ الشَّرِّ إِلَّا أَسْبَابَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَدَافِيرِهِ فَجَعَلَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَجَمَعَ الشَّرَّ بِحَدَافِيرِهِ فَجَعَلَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ وَعِرَّةٌ حَزْنَةٌ.

أَلَا وَإِنَّ النَّارَ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ، أَلَا وَإِنَّ الْجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْكَرْهِ وَالصَّبْرِ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالْهَوَى وَالشَّهْوَةِ.

أَلَا فَمَنْ كَشَفَ حِجَابَ الْكَرْهِ وَالصَّبْرِ أَشْفَى عَلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَشْفَى عَلَى الْجَنَّةِ كَانَ مِنْ أَهْلِهَا.

أَلَا وَمَنْ كَشَفَ حِجَابَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةِ أَشْفَى عَلَى النَّارِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا فَاعْمَلُوا بِالْحَقِّ تَنْزِلُوا مَنَازِلَ أَهْلِ

الْحَقِّ يَوْمَ لَا يُقْضَى إِلَّا بِالْحَقِّ

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة " بِحَدَافِيرِهِ " :

○ بعضه

○ معظمه

○ جميعه

○ أكثره

٢. مضاد كلمة " وَعِرَّةٌ " :

○ بسيط

○ مدعن

○ هين

○ سهل

٣. تضمنت الخطبة السابقة بعض القيم الدينية ليس منها:

○ الاحتكام إلى كتاب الله

○ عدم الانقياد للميل والهوى

○ تجنب الفتن وعدم الخروج على إجماع الفقهاء.

○ الصبر والمجاهدة للفوز بالجنة

٤. نوع الصورة البيانية في قوله: " فَمَنْ كَشَفَ حِجَابَ الْكُرْهِ وَالصَّبْرِ ":

○ استعارة تصرحية

○ استعارة مكنية

○ تشبيه

○ مجاو مرسل

٥. نوع المحسن البديعي في قوله: " وَإِنَّ الْجَنَّةَ حُفَّتْ بِالْكُرْهِ وَالصَّبْرِ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ حُفَّتْ بِالْهَوَى وَالشَّهْوَةِ ":

○ مقابلة

○ ازدواج

○ سجع

○ الأول والثاني

٦. - نوع الإنشاء في قوله: " فاعْمَلُوا بِالْحَقِّ تَنْزِلُوا مَنَازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ "

○ أمر

○ نهي

○ استفهام

○ نداء

٧. - في قوله: " يَوْمَ لَا يُفْضَى إِلَّا بِالْحَقِّ " إيجاز بحذف:

○ الفاعل

○ المفعول

○ المبتدأ

○ الخبر

٨. - الغرض من الأمر في قوله: " راجِعُوا كِتَابَ اللَّهِ، وَإِنْ تَرَكَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ":

○ النصح

○ الحث

○ التمني

○ الالتماس

٩. علاقة قوله " فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَبَابَهُ " بما قبله:

○ تعليل

○ نتيجة

○ توضيح

○ تفصيل

١٠. المحسن البديع في قوله " وَإِنَّ الْجَنَّةَ وَعِرَّةٌ حَزْنَةٌ. أَلَا وَإِنَّ النَّارَ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ "

○ التفتات

○ مقابلة

○ جناس

○ طباق

١١. - علاقة قوله " تَنْزِلُوا مَنَازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ " بما قبله:

○ نتيجة

○ توضيح

○ سبب

○ تفصيل بعد إجمال

١٢. - كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء

○ كثرة وسائل التوكيد.

○ التأثر بالقرآن والحديث الشريف .

○ كثرة الصور الخيالية

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط (<https://dardery.site/archives/4506>)

(٥)

لَمَّا طَعَنَ (أصابه الطاعون) أبو عبيدة وهو بالأردن دعا المسلمين، فلمَّا دخلوا عليه قال :
 إِنِّي أَوْصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا بَقَيْتُمْ، وَبَعْدَ مَا تَهْلِكُونَ.
 أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَحُجُّوا، وَاعْتَمِرُوا، وَتَوَاصَلُوا، وَتَحَابُّوا، وَاصْدُقُوا
 أَمْرَاءَكُمْ وَلَا تَعْتُوهُمْ، وَلَا تُلْهَكُمُ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ أَمْرًا لَوْ عَمَّرَ أَلْفَ حَوْلٍ مَا كَانَ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَصْرَعِي
 هَذَا الَّذِي تَرُونَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى بَنِي آدَمَ فَهُمْ مَيِّتُونَ. وَأَكْرَمُهُمْ مِنْهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَأَعْلَمُهُمْ لِيَوْمِ
 مَعَادِهِ. ثُمَّ قَالَ : يَا مَعَادُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَصَلَّى مَعَادُ بِالنَّاسِ، وَمَاتَ أَبُو عَبِيدَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة :

١. مرادف كلمة "ولا تُلهكم":
 ○ تشغلکم ○ تتركم ○ تغيركم ○ تعذبكم
٢. مضاد كلمة "عمر":
 ○ بقي ○ مرض ○ مات ○ تكسر
٣. تضمنت الوصية الدعوة إلى التمسك بأركان الإسلام ومنها:
 ○ إقام الصلاة ○ أداء الزكاة ○ صوم رمضان ○ جميع ما سبق
٤. نوع الصورة البيانية في قوله: "ولا تُلهكم الدنيا":
 ○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاو مرسل
٥. نوع المحسن البديعي في قوله: "أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة":
 ○ جناس ○ طباق ○ سجع ○ مراعاة نظير
٦. - نوع الإنشاء في قوله: "واصدقوا أمراءكم"
 ○ أمر ○ نهي ○ استفهام ○ نداء
٧. - الغرض من النهي في قوله: "ولا تُلهكم الدنيا":
 ○ التحذير ○ الحث ○ الوجوب والإلزام ○ الالتماس
٨. علاقة قوله "فهم ميِّتُونَ" بما قبله:
 ○ تعليل ○ نتيجة ○ توضيح ○ تفصيل
٩. - تنكير كلمة (امراً) في قوله: "فإنَّ امراً لو عمَّرَ أَلْفَ حَوْلٍ ما كان له بُدٌّ ... " أفاد:
 ○ التعظيم ○ التحقير ○ التقليل ○ العموم
١٠. - كل مما يأتي من السمات الفنية للوصية ما عدا:
 ○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ غرابة الألفاظ ○ قصر الجمل والفقرات ○ التأثر بالقرآن .

(للتدريب الإلكتروني والتأكد من الإجابات اضغط على الرابط <https://dardery.site/archives/4507>)